بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى انبت ذوحة العلم فى صدور العلماء ٥ وجعل ثمارها انوار احكام الشريعة الغراء ٥ والصلوة والسلام على رسولنا الذى ورثهم وبعض الانبياء شبههم ٥ وعلى اله وصحبه مع الذين اتبعوهم ٥ وناجوا منا مجدهم ٥ وسلكوا سبلهم ٥ وبعد فيقول الفقير الى الله الغنى اسماعيل حقى ابن نوح اكرمه الله بلطفه الخفى ان العلم انفس ما صرفت فيه نفائس الاعمار ٥ وركبت فى تحصيله البرارى والقفار ٥ قال الله تعالى ٥ فلما جاوزا قال لفتيه آتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ٥ الى قوله تعالى ٥ قال له موسى

هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا ٥ وقال تعالى هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ٥ وقال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء ٥ وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ٥ وبارك ٥ وكرم ٥ وتحنن ٥ وترحم ٥ من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين ٥٥٥ رواه الشيخان وقال صلى الله عليه وسلم ٥ وبارك وكرم ٥ فضل العلم خير من العبادة وفضل دينكم الورع ٥ رواه الطبرانى والبزاز باسناد حسن ٥ وقال صلى الله عليه وسلم ٥ وبارك وكرم ٥ من سلك طريقا فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وان الملئكة لتضع اجنحتها رضيا لطالب العلم وان

العالم يستغفر له من في السموات ومن في الارض
حتى الحيتان في البحر ۝ وفضل العالم على العابد
كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ۝ وان
العلماء ورثة الانبياء ۝ وان الانبياء لم يورثوا
دينارا ولا درهما انما اورثوا العلم ۝ فمن اخذه
اخذ بحظ وافر ۝ رواه الترمذي هذه هي الادلة
النقلية ۝ واما الشواهد العقلية فكثيرة ايضا
من اراد الاطلاع عليها فليرجع الى التفسير الكبير ۝
في قوله تعالى وعلم آدم الاسماء قال الامام فيه
اعلم ان كون العلم صفة شرف وكمال ۝
وكون الجهل صفة نقصان امر معلوم للعقلاء
بالضرورة ۝ ولذلك لو قيل للرجل العالم يا جاهل
فانه يتأذى بذلك وان كان يعلم كذب ذلك ۝

ولو قيل للرجل الجاهل يا عالم لفرح بذلك وان
كان يعلم انه ليس كذلك ۝ وكل ذلك دليل
على ان العلم شريف لذاته ۝ والجهل نقصان
لذاته ۝ وخصت هذه الامة ببقاء الاسناد
وهو من الدين ۝ ولولاه لقال من شاء ما شاء ۝
وان من صرف مدة طويلة من عمره في تحصيل
العلوم العقلية والنقلية ۝ وحضر مجالس
افاضل الزمان ۝ ونال منها وفي النصيب العالم
الفاضل ۝ والنحرير المتبحر في العلوم ۝ والمتقن
في الفهوم ۝ امام الطابور العسكري محمود حمدي
ابن يحيى المفتي بناسليج ۝ وعن اصل ياقوه وفي
اكرمه الله تعالى بلطفه الخفي ۝ وقد كان من
حضار هذا الادبي واعتنى في تدريس

بعض الكتب • فآنست منه الرشد • افاض الله
عليه المزيد • ثم طلب منى الاجازة لانه اوفى مدة
الاخذ بحسب العادة • واتم ما تعورف اخذه
من كتب الفنون ظنا منه انى اهل لان اجيز
فحسنت ظنه وان لم اكن اهلا لان استجيز
فضلا عن ان اجيز • فاجزت بان يروى عنى
مايسوغ لى من جميع العلوم نظرية وعملية
عقلية ونقلية • حديثا وتفسيرا • اصولا
وفروعا • على انه الامعى اللوزعى الفريد • مالك
ازمة المنطوق والمفهوم • يكاد زيتها يضئ
ولو لم تمسسه نار • نور على نور • جعل الله
شمسا دائما • وانى قد اخذت العلوم الشرعية
والفنون الادبية • والعقلية والنقلية • وركبت

فى تحصيلها على متن المشاق والمحن عن
استادى العالم العامل • والكامل الفاضل
الحاج ادهم بن خليل الابوراينه وى رحمه الله
تعالى • وهو اخذ عن العالم العامل والكامل
الفاضل ابوبكر التكوشى رحمه الله • وعن استاده
العالم والكامل الفاضل يحيى توفيق بن احمد
العريف بحسن افندى زاده المتولد والمتوطن
بقرية قاضى • بلغه الله فى دار القرار الامانى •
وهو اخذ عن الفاضل الكامل المكمل
استاد الكل قره خليل القنوى • وهو اخذ
عن الشيخ العالم العامل استاد الافاق على
الاتفاق • السيد محمد الخادمى الشهير
بمفتى الخادم • ومنهم الشيخ العلامة والنحرير

الفهامة معدل ميزان السيد خليل بن ابراهيم
التربوى وهو اخذ ايضا عن السيد محمد
نعيم بن احمد الخادمى والسيد عبد الله الخادمى
واخوه السيد محمد امين الخادمى وهو اخذ من
السيد محمد الخادمى الشهير بمفتى الخادمى
وهو اخذ من عمدة العلماء وزبدة الفضلاء
الشيخ محمد البروسوى الشهير بحشمه جى
زاده مزاد الله نفعه فى الدنيا والاخرة
وهو ايضا اخذ من ذلك الفاضل الشهير
بمفتى الخادمى ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل استاذنا وشيخنا وهو مستغنى عما
سوى الله ابراهيم بن ولى الدين الحميدى
اكرمه الله بكرمه الابدى واستجازنى هذا

الفاضل العالم العامل والناقد المكمل وهو اخذ
عن النحرير المذكور الشيخ السيد الخليل بن ابراهيم
التربوى بسنده الواصل الى الفاضل الشهير بمفتى
الخادمى ومنهم الفاضل المحقق والكامل المدقق
محمد امين بن عثمان بن مصطفى الزعفرانى وهو
اخذ عن والده الفاضل الكامل المكمل عثمان
بن مصطفى الزعفرانى وهو اخذ عن
خليل الافحصارى الى ان يصل الى الشيخ الرئيس
ابى على الحسن بن عبد الله بن سينا وهو
اخذ ايضا عن الشيخ العلامة والنحرير الفهامة
معدل ميزان المعقول والمنقول منقح اغصان
الفروع والاصول الصادق فى حقه ما من
فن الا وهو فيه اوحدى وما من علم الا وهو

الالمعى صاحب التصانيف المقبولة والتآليف
المرغوبة المحقق المدقق بالاتفاق
واستاذ الكل على الوفاق الشيخ اسماعيل
بن الشيخ مصطفى بن الشيخ محمود الكلينى
اكرمه الله بالحسنى والزيادة فى العقبى وهو
اخذ عن مولينا محمد بن يوسف العريف
بمفتى زاده الى ان ينتهى سنده الى ما سيأتى
ذكره وهو اخذ ايضا عن الشيخ الامام العلامة
والهمام الفهامة افضل المحققين واسوة
المدققين الشيخ محمد بن يوسف الانطاكى
الشهير بمفتى زاده افندى اكرمه الله تعالى بلطفه
الابدى وهو اخذ عن الشيخ العالم العامل
والفاضل الكامل السيد محمد الخادمى الشهير

بمفتى

بمفتى الخادمى وهو اخذ عن ابيه الشيخ الفاضل
الكامل المصطفى الخادمى وهو اخذ عن محمد بن
احمد الطرسوسى عن محمد بن على الكامل
الاتيصلى السيد الشريف وهو اخذ عن مولينا
السيد الخادمى احمد بن عبد الله النوشهرى
الشهير بحلبى زاده وهو اخذ عن ابيه وعن محمد
الفاضل العريف بصحبة قلى زاده بسندهما الوصل
الى المحقق السعيد التفتازانى وهو اخذ ايضا
عن والده الفاضل يوسف بن اسماعيل بن عبد
اللطيف المفتى بانطاكيه وهو اخذ عن
عبد الرزاق الانطاكى والحسين المشهور
ببيرى زاده والشيخ محمد اليمانى وهو اخذ عن
عبد الحى الى محمد بن الحسن الشيبانى وهو

ايضا عن شارح صحيحي البخاري ومسلم
العريف بيوسف افندي زاده الى ان يصل
سنده الى ابي حنيفه عن حماد سليمان
عن ابراهيم بن يزيد النخعي عن علقمه
عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم وبارك وكرم عن جبرائيل
عليه السلام عن الله تبارك وتعالى
ولها سند اسنادي واجازتي خاصة من
التفسير والحديث والفقه والحقيقة
والطريقة النقشبندية فمن الفاضل
الكامل المكمل مولينا محمد الشريف حفيد
الشيخ السيد محمد عمر العزي العامري مفتي
الشافعية بدمشق وهو اخذ عن شيخه

السيد

السيد محمد الشاكر وهو اخذ عن الشيخ
اسماعيل العجلوني وهو اخذ الطريقة العلية
النقشبندية عن المعمر الولي الصالح الشيخ
عمر الشيباني عن الشيخ عبد الغني النابلسي
واما سند الشيخ اسماعيل العجلوني فمذكور
في ثبته وتركت ان ادرج في هذه السلسلة
خوفا من الاطالة هذا تمام الاسناد
ثم اوصي نفسي واياك مع سائر الاحباب
بما اوصى به الله تعالى عامة انبيائه وكافة
اوليائه والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم
خلص اخوانه واعزة اصحابه من تقوى الله
فانه راس كل شيء ومال بضاعة ومراتبها
المتفاوتة معلومة فعليك باعلاها

ولا يحصل ذلك الا بترك كل ما لا بأس به
لئلا تقع فيما فيه بأس وترك كل ما لا يعنى
كما روى عنه صلى الله عليه وسلم علامة
اعراض الله تعالى عن العبد اشتغاله بما
لا يعنى فلا تضيع ذرة من وقتك بصرفه
الى ما لا يعنيك والا لطال حسرتك يوم
القيمة ولزمك التوقى عن الشبهات
فى الاكل واللبس والسكنى وبتطهير
القلب عما سوى الله وانارته باستغراق
ذكر الله الى ان يصل الى الفناء بالله تعالى وذلك
انما يسهل بالخلوة والرياضة وترك صحبة الخلق
سيما علمائهم باشتغال صحبة الحق والاشتغال
بتزكية النفس وتهذيب الاخلاق وفرط

التجانب عن اسباب الشهرة فان الشهرة آفات
وقلل من الاخوان ما قدرت فان ضررهم
اكثر اقلهم وقتك الذى هو رأس بضاعتك
فانه لن يعطى لك اعز منه تنال به كل عز وشرف
لا غاية له ولا نهاية له ولو ضيع ذرة منه
لفات بلا خلف بل لو جمع الملوك كلها
وصرفوا خزائنهم وبذلوا جهدهم مع
عساكرهم لا يقدرون ان يعيدوا تلك الذرة
فلا تضيع مثل هذا الوقت العزيز بالصرف الى
الميولات الفاسدة والاهواء الشيطانية
ولا تجعل نفسك منكوسة فى مهاوى هذا
الرجس والزور بحب رأس كل خطيئة
واطلب العز فى خدمة مولاك لا عز الدنيا

واهلها • والا فلا تحصل شيئا من الدنيا • بل
لا ينفعك عن الافتقار الى كل احد والذل
فى مدة عمرك • وتوكل على بارئك فى امر دنياك
مستعينا عما سواه • فيعزك الله • وتجعل
كل عبد عبيدك فى الحديث القدسى • يا دنيا
الدنية • اخدمى من خدمنى • واتعبى من خدمك
وهذا من المجربات المشاهدة وقد قال صلى الله
عليه وسلم • اعمل لدنياك بقدر مقامك
فيها • واعمل لاخرتك بقدر بقائك فيها • •
واعمل لله تعالى بقدر حاجتك اليه • واعمل
للنار بقدر صبرك عليها • وفى الحديث كفاية
لاهل النصيحة • بل قيل انه زبدة علوم الاولين
والاخرين • ونتيجة الانبياء والمرسلين • •

وعش ماشئت فانك ميت • واحب ماشئت
فانك مفارق • واعمل ماشئت فانك مجزى
به • فلا تجعل الصالحات الباقيات فداء للفانيات
الزائلات • ولا تكن من الذين استبدلوا
الذى هو ادنى بالذى هو خير • لان ذلك كله
لا يعدل عند الله جناح بعوضة وتأمل
قوله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق •
فخالف نفسك فى السعى لحطام الدنيا باكتساب
ما يونسك فى قبرك • ويوصلك الى الرفاقة مع
المنعم عليهم مخالفا الجمهور من اتبع هواه من
اهل الدنيا • واخدم الصحبة معهم • واياك
وميولاتهم من الزخارف والزهرات • فهل يسلم
من بشاركهم • فانه لا خير فى كثير من

نجوايهم • وهو يغتر اللبيب بغرورهم • وكان
ايديهم بدامانة • وعز الدنيا ذل • وذلها عز •
ونعمها نقم • ونقمها نعم • ودار بلاء وفناء • اولها
ضعف وفتور • وآخرها موت وقبور • منحوسا
مع المحن محرم • وسرورها مع الحزن توأم •
وكن مع الخلق على حسن معاشرة بالمرحمة والحلم
• والتودد • والشفقة • واعف عمن ظلمك
واساء • واحسن اليه • والزم التواضع والرفق
واللين • وكظم الغيظ • وادفع الغضب
ما قدرت • وتأمل قوله تعالى لحبيبه صلى الله
تعالى عليه وسلم فبما رحمة من الله لنت لهم
ولو كنت فظا غليظ القلب [illegible] كيف اثناه بلينه
لهم • وكيف جعل لينه من اثار رحمته •

ولبف

وكيف اشار الى سبب الجمع عليه • وعدم التفرق
لديه • واقض حاجاتهم ما دام فى وسعك بالمال
والنفس والروح • وقد قال عليه السلام •
افضل الاعمال بعد الايمان بالله التودد الى الناس
ويكفى فى هذا الباب حديث الجامع الصغير • •
افضل الفضائل ان تصل من قطعك • وتعطى
من حرمك • وتصفح عمن ظلمك • وفى رواية
وتحسن من اساء اليك • وليكن صحبتك
مع الصلحاء • سيما فقرائهم • وعليك التأدب
بادابهم • والاجتذاب من حالاتهم • وسيرهم •
وتوقير قربهم • وتكثير قضاء حاجاتهم • واعلم
ان الحكمة الكبرى • والغاية القصوى من
تحمير طين آدم عليه السلام مقصودة على

العبادة ٥ والاتفاق على ان افضلها
فى الفضائل ٥ هو تلاوة القرآن ٥
سيما فى الصلوة ٥ خصوصا
فى التهجد ٥ والافضل من القران
ما يتعلق بذكره تعالى ٥
لانه قد ذكره ٥ والجهد بكل
اجتهاد على دوام عبوديته فى افضل
عباداته بدوام الحضور بالله نفساً
نفساً ٥ كى تصل الى لقاء الله تعالى ٥
عز وجل وهو اعلى المقاصد
واسنى المآرب ٥ رزقنا الله
ووفقنا كون آخر كلامنا
لا اله الا الله محمد رسول الله ٥

صلى

صلى الله تعالى عليه وسلم تسليماً
كثيراً ٥ والحمد لله رب
العالمين ٥٥
آمين

هذه صورة اجازتى وسندى
فى الكتاب وفى السنة وفى شرعيات العلوم
وادبياتها على ما اجازنى الامام المحقق
والهمام المدقق فاجزت امام الطابور العسكرى
محمود حمدى ابن يحيى المفتى بناسليح وعن اصل
يافوه وى وفقه الله الاول على ما اجازنى ذلك
الامام وانا افقر الورى واحقرهم فى الثرى
اسمعيل حقى ابن نوح الابوربنوى
المدرس بقصبة خوما فتح صانها
الله عن الافات فى سنة اربع عشرة ومائتين
بعد الالف

الراجى